﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢﴾ [النحل: 32]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

بيان حال المؤمنين الصّادقين الطّيبين عند الوفاة، بعد بيان حال المستكبرين

بعد أن ذُكِر فيما مضى في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ حالُ المستكبرين عند الموت، عندما تتوفاهم الملائكة المكلَّفة بنزع الأرواح، وما يُصاحب نزعَ الرّوح من توبيخ وتقريع لهم، مِن قبل هؤلاء الملائكة؛ لأنَّهم ظلموا أنفسهم، وسوَّدوا صحيفة أعمالهم بكلِّ قبائح الأعمال، ابتداءً بأعظمها وهو الشّرك بالله، فكانت جهنَّم مثواهم بسبب استكبارهم على الإيمان بربهم والإذعان له؛ جاءت هذه الآية لتبيِّن حال المؤمنين الصادقين الطيبين عند الوفاة؛ حيث تتوفّاهم الملائكة وهي تلقي ﷺ مِن ربّهم، وتُبشرهم بما ينتظرهم من نعيم مقيم في الجنة التي أعدها الله لهم، بسبب ما قدَّموا مِن الإيمان بالله، ومِن صالح الأعمال، فقال سبحانه: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿طَيِّبِينَ﴾: أصلُ (طيب): أصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على خِلافِ الخَبِيثِ، يُقالُ: سَبَيٌ طيبَةٌ، أي: طَيِّبٌ[1]، والاسْتِطابَةُ: الاسْتِنْجاءُ؛ لِأنَّ الرَّجُلَ يُطَيِّبُ نَفْسَهُ مِمّا عليهِ مِنَ الخُبْثِ بِالاسْتِنجاءِ، والطَّيِّبُ مِنَ النّاسِ مَن تعرَّى مِن نَجاسَةِ الجهلِ والفِسْقِ وقَبائحِ الخِصال،

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (طيب).

وتحلَّى بالعِلْم والإيمان ومحاسن الأعمال[1]، فقولُه تعالى هنا ﴿طَيِّبِينَ﴾ يجمعُ كُلَّ هذهِ المَعاني.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الملائكة تتوفّى النُّفوس الطّيبة المطمئنّة، لتدخل الجنّة بعملها الصّالح

أخبر الله تعالى عن حال المتَّقين عند الاحتضار في موازاة أو مقابلة حال المشركين، فقال: يَجزي اللّهُ بذلك المتَّقينَ الذين تَقبِضُ ملائكةُ المَوتِ أرواحَهم، والحالُ أنَّهم طَيِّبونَ بطَهارتِهم مِنَ الشِّركِ والمعاصي، ومِن كُلِّ ما يُخِلُّ بإيمانِهم، وتقولُ ملائكةُ الموتِ لهم عند قَبضِ أرواحِهم: سَلامٌ عليكم، وتحيَّةٌ كاملةٌ لكم، وسَلامةٌ لكم مِن كُلِّ مَكروهٍ وآفةٍ، ويقولون أيضًا: ادخُلوا الجنَّةَ بسببِ ما كُنتُم تَعمَلونَه في حياتِكم الدُّنيا مِن الأعمالِ الصّالحةِ؛ طلبًا لِمَرضاةِ اللّهِ تعالى[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغة الفصل في الآية:

كمال الاتّصال في الجملة المفصولة، وأثره في المعنى

الجملة المفصولة هي صفة أو بدل من ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ في الآية السابقة وهذا سرُّ فصلها، فالمتَّقون هم ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ ففي الجملة على هذا (كمال اتصال).

التّوجيه البلاغيّ لتكرار: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾:

يكشف تعالى للمتّقين مقعدهم من الجنّة، وللمستكبرين مقعدهم من النّار

بين هذه الآية وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ مقابلة، وذلك أنّه لما ذكر في الآية الأولى أمر المستكبرين عندما تتوفّاهم الملائكة، فذكر حالهم بوصف أنَّهم ﴿ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ قابلهم هنا في آية المتقين بوصف ﴿طَيِّبِينَ﴾، ولما تهدد المستكبرين هناك بقوله: ﴿بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٢٨ فَٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ

(1) الرّاغب، المفردات: (طيب)، والمراغيّ، تفسير المراغي: 14/ 75.

(2) ابن جرير، جامع البيان: 14/ 214، والسّعدي، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 439. قال القرطبي: قوله: ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ﴾ يحتَمِل وجهين: أحدهما: أن يكونَ معناه: أبشِروا بدخولِ الجنَّة، الثاني: أن يقولوا ذلك لهم في الآخرةِ. يُنظر: القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 10/ 102.

خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾ بشر المتَّقين هنا بقوله: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ والقول في الأمر بالدخول للجنة حين التوفّي، كالقول في ضده - في حق المستكبرين - وهو هنا نعيم المكاشفة[1] أي حين يكشف للمتقين مقعدهم من الجنة، كما يكشف للمستكبرين مقعدهم من النار.

دلالة قوله ﴿طَيِّبِينَ﴾ في السّياق المبين:

كلمة (طَيِّبِينَ) جامعة للمعاني الطيّبة، الظّاهرة منها والباطنة

قوله ﴿طَيِّبِينَ﴾ في هذه الآية، هو مقابل لقوله: ﴿ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمُۖ﴾، في آية المستكبرين، وفي ضوئها تفهم دلالتها، فإن كان (الظّلم) كلمة جامعة لكلِّ ألوان الانحراف والسوء والبعد عن الله وصولًا إلى أعلى مستوى، وهو الشّرك به سبحانه، كما قال عزَّ شأنه: ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣﴾ [لقمان: 13]، فإنَّ كلمة "طيبين كلمة مختصرة جامعة للمعاني الكثيرة - الطيبة الظاهرة والباطنة - وذلك لأنَّه يدخل فيه إتيانهم بكلِّ ما أمروا به، واجتنابهم عن كلِّ ما نهوا عنه، ويدخل فيه كونهم موصوفين بالأخلاق الفاضلة مبرئين عن الأخلاق المذمومة، ويدخل فيه كونهم مبرئين عن العلائق الجسمانية متوجهين إلى حضرة القدس والطهارة، ويدخل فيه أنَّه طاب لهم قبض الأرواح، وأنّها لم تقبض إلّا مع البشارة بالجنَّة حتى صاروا كأنَّهم مشاهدون لها، ومَن هذا حاله لا يتألم بالموت"[2].

توجيه إعراب ﴿طَيِّبِينَ﴾ حالًا:

ملاكُ أمر التّقوى الطهارة عن الشرك والاستكبار

قوله تعالى: ﴿طَيِّبِينَ﴾ حال مِن مفعول ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾، والمعنى: طاهرين مِنَ الشّرك بالكلمة الطيبة، وقيل: طيبين سهلةً وفاتُهم لا صعوبة فيها ولا ألم، بخلاف ما يقبض روح الكافر والمخلط، وقيل: طيبةً نفوسُهم بالرجوع إلى الله تعالى[3]، وهو شامل لهذا كلّه

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 14/ 144.

(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 20/ 203، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 14/ 144، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 4168.

(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/ 526.

وزيادة؛ لأنَّ كلمة ﴿طَيِّبِينَ﴾ كما مضى ذكره كلمة جامعة تشمل كلّ حسن من الأعمال الظاهرة والباطنة، ولذا فإنّه يمكن تفسيرها بما ذكر، وبغيره أيضًا مما هو داخل تحت جنس الطِّيبِ، وفائدة التَّعبير به: الإيذانُ بأن مِلاكَ الأمر في التقوى هو الطهارةُ عما ذكر - أي: الشّرك والاستكبار عن طاعة الله - إلى وقت توفيهم؛ ففيه حثٌّ للمؤمنين على الاستمرار على ذلك، ولغيرهم على تحصيله[1].

بيان التّقابل بين التّوفّي ظالمين، والتّوفّي طيّبين:

فـرق واضـح في معاملة المتّقين، ومـعـامـلـة المستكبرين حال الوفاة

ولما كان قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ وصفًا للمتّقين، فقد دلّ على أنَّ هؤلاء المتَّقين لا يجدون مِن ملائكة الموت حال الوفاة إلّا كلّ ما يريح قلوبهم، مِنَ السّلام عليهم وتبشيرهم بمقعدهم مِنَ الجنَّة، بخلاف المستكبرين الذين ظلموا أنفسهم؛ فإنَّ الملائكة تقسوا عليهم بتقريعهم والتّنديد بهم، وتنذرهم بمقعد المستكبرين في جهنّم مثوى لهم لا يفارقونه.

وليس أبلغ في عرض هذه الموازنة من بيان صوغ القرآن الكريم لهما، الذي يظهر في الفرق بين حديثه عن المستكبرين بقوله: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾، وحديثه عن المتقين بقوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/ 111.

دلالة إظهار قولهم، بالفعل ﴿يَقُولُونَ﴾:

إظهار فعل القول، يدلّ على الاهتمام بالقائل

يدلّ إظهار فعل القول على الاهتمام بالقائل، كما أنّ حذف فعل القول يسلّط الاهتمام على المقول[1]، والقائلون هنا هم الملائكة، وفائدة تسليط الاهتمام عليهم هو إبراز الفرق بين موقفهم مِنَ المستكبرين المحكي سابقًا، وموقفهم مِنَ المتّقين، الذي يترتّب عليه إبراز الفرق بين خطابهم لكلا الفريقين؛ إذ كان خطابُهم مع المستكبرين خطابَ تقريعٍ وتهديد وإنذار، في حين كان خطابُهم مع المتّقين خطابَ أنسٍ ومحبّة وسلام وتبشير.

ومِن دلالات إظهاره أيضًا: النصُّ على كون القول: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ﴾ إنّما هو قول حقيقي، حتى لا يُفسر بالاستسلام، كما في قوله في حق المستكبرين: ﴿فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ﴾.

التّعبير عن فعل القول مضارعًا مجموعًا:

دلّ الفعل (يقولون) على كثرة إلقاء الملائكة السّلام على المتّقين

يدلّ التّعبير عن فعل القول مضارعًا مجموعًا على أنّ الملائكة كانوا يكثرون من إلقاء السّلام عليهم ويكرّرونه؛ لبثّ الطّمأنينة والسّكينة في قلوبهم، "لِما جُبلوا عليه من تعظيم جلال الله بالتّقوى"[2].

وجه تنوين السّلام وتنكيره:

سلامُ الملائكة مُفخَّمٌ محفوفٌ بالمحبّة

التّنكير مع التّنوين في قوله ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ﴾، دالٌّ على تفخيم هذا السّلام وتعظيمه، وأنّه سلام محفوفٌ بالمحبّة وكامل التّرحاب.

بيان العلّية في ﴿عَلَيۡكُمُ﴾:

يتنزّل السّلام على المتّقين حتى دخول الجنّة

حرف (على) يفيد الاستعلاء، والجار والمجرور متعلقان بـ ﴿سَلَٰمٌ﴾، والمعنى: أمان[3] لكم، وسلامٌ يعلوكم، ويشملكم متنزّلًا عليكم حتّى بلوغكم المراد، وهو: دخول الجنّة.

(1) الأنباريّ، الإنصاف في مسائل الخلاف: 1/ 94، والزّركشيّ، البرهان في علوم القرآن: 3/ 196.
(2) البقاعيّ، نظم الدرر: 11/ 148.
(3) القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 10/ 101.

براعة التّعبير عن سلامهم، بالجملة الاسميّة:

في التّعبير عن سلامهم بالجملة الاسمية ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ﴾ والتّعبير بالاسم يفيد الثُّبوت، وذلك للدّلالة على تحقق سلامهم وأمانهم بالفوز بدخول الجنة.

توجيه الحالية في جملة ﴿يَقُولُونَ﴾:

جملة: ﴿يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ﴾ حال مِنَ الملائكة، وهي حال مقارنة لـ ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾، أي: يتوفونهم مُسَلِّمِينَ عليهم، وهو سلامُ تأنيس وإكرام حين مجيئهم ليتوفوهم[1].

دلالة الأمر في ﴿ٱدۡخُلُواْ﴾:

يُراد بالأمر (ادْخُلوا)، إمّا البشارة، وإمّا الدّخول الحقيقيّ

الأمر في قوله: ﴿ٱدۡخُلُواْ﴾ لا يدلّ على الدخول الفوري للجنَّة؛ لأنَّ هذا الكلام يُقال حال التَّوفِّي، وبين التَّوفِّي ودخول الجنَّة تكون الحياة البرزخيَّة وهي حياة القبر، فتعيَّن أن يكون المراد بالأمر هنا التّبشير بدخول الجنَّة، أي "دخولُهم لها في وقته فإنَّ ذلك بشارةٌ عظيمة وإن تراخى المبشَّرُ به"[2]، لكن مَن يجعل التَّوفّي هنا وفاة الحشر، فالأمر على معناه الحقيقي، أي دخول الجنَّة[3]، وليس فقط التَّبشير بها.

دلالة واو الجماعة (الفاعل):

دخول المتّقين إلى الجنّة جماعيٌّ، يؤنس بعضهم بعضًا

دلالة واو الجماعة المفيدة للجمع في قوله ﴿ٱدۡخُلُواْ﴾؛ مقابلة الجمع بالجمع، أي: مقابلة ﴿ٱدۡخُلُواْ﴾ لـ ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ وفيه الدَّلالة على الدُّخول الجماعي للمتَّقين، الذي يتحقَّق به الأنس، والأنس نعيم آخر مستقلّ.

نكتة تعريف الجنّة:

(أل) في ﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ للعهد[4]، والمعهود هي جنات عدن المذكورة في

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/ 144.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/ 111.
(3) البيضاويّ، أنوار التنزيل: 3/ 225، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/ 111.
(4) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/ 111.

قوله: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا﴾، وفي إظهارها مزيد ترغيب، وتعبير عن تمام توفية الأجر.

دلالة الباء في سياق الآية الكريمة:

لا يدخل الجنة أحدٌ إلّا برحمته

الباء في قوله: ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ سببيّة، أي: بسبب أعمالكم، وهي الإيمان والعمل الصالح[1]، ورجَّح صاحب مغني اللّبيب أنَّ الباء للمُقابلَة، وهِي الدّاخِلَة على الأعواض نَحْو قولك: اشْتَرَيْته بِألف، وكافأت إحسانه بِضعْف، وأنّها ليست باء السَّبَبِيَّة، معلّلًا اختياره بِأن المُعْطِي بعوضٍ قد يُعْطي مجّانًا، وأمّا المُسَبّب فلا يوجد بِدونِ السَّبَب[2].

والّذي جعل صاحب المغني ينفي أن تكون للسببية أيضًا، برغم أن جماهير المفسرين واللّغويين يجعلونها كذلك، هو ما ورد في الحديث "لا يُدْخِلُ أَحَدًا الجَنَّةَ عَمَلُهُ، قالوا: ولا أَنْتَ يا رَسولَ اللّه؟ قالَ: ولا أنا، إلّا أنْ يَتَغَمَّدَنِي اللّه بِمَغْفِرَةٍ ورَحْمَةٍ"[3]، وقد أجيب عن هذا: بأنّ الهداية لصالح العمل، والتّوفيق له، هو برحمة اللّه أيضًا، فالعمل الصّالح رحمة مِن رحمات اللّه، فما دخل أحد الجنّة إلّا برحمته، فرجعت الآية إلى الحديث[4].

إيثار الاسم الموصول (ما) في السّياق:

قوله ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، وفيه عبَّر بالاسم الموصول (ما)؛ لدلالته على العموم والشّمول مع الاختصار، فهو تعبيرٌ جامع لكلّ ما أريد التّعبير عنه من الأعمال.

توظيف فعل الكينونة الماضي المجموع:

أعمال المتّقين الصّالحة، كانت منهم سجيّة وعادة

عبَّرَ بفعل الكينونة الماضي المجموع في قوله: ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾؛ لأنّ المراد بهذا القول التّعبير عن حالهم التي كانوا عليها في الدّنيا

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/ 134.
(2) ابن هشام، مغني اللّبيب، ص: 141، والشّهاب الخفاجي، عناية القاضي: 5/ 328.
(3) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل: 8/ 98.
(4) ابن عجيبة، البحر المديد: 3/ 123.

وتحققوا بها، مِنَ العمل الصالح الذي استحقوا به أن يكافئهم الله في دار الجزاء بما هم أهله ويزيدهم من فضله، وفيه أيضًا دلالة على أنَّ أعمالهم الصالحة كانت منهم سجية وعادة.

سرُّ إتيانِ لفظ العمل مضارعًا، مجموعًا:

من وجوه تقواهم، دوامهم على العمل الصّالح

دلّ التَّعبير بقوله: ﴿تَعۡمَلُونَ﴾، على أنّ عملهم الصّالح الّذي كوفئوا عليه كان منهم في الدنيا متكررًا ومتجددًا، غير منقطع إلى أن لقوا ربهم، وذلك مظنّة حسن الثّواب، ومضاعفة الأجر، ورسوخ صفة التقوى فيهم، وأوثر لفظ (العمل)؛ لأنَّه ما يكون عن قصد وإدراك، فيستحق الأجر والثواب عليه.

سرّ الجمع بين الماضي والمستقبل في ﴿كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾:

دوام عملهم الصالح علّة حسن جزائهم

هذا الجمع بين (كان) وهي للماضي كما هو معروف، والفعل ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ الدّالّ على الاستقبال متكرر في الكتاب العزيز، وهو في الواقع جمعٌ بين الإخبار عن تحقّق وقوع الفعل كما هي دلالة الفعل الماضي، ثم تكرره وتجدده والاستمرار عليه وهي دلالة الفعل المضارع، ومنه ما جاء في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ وقوله: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [النّحل: 32] "فقد جمع بين الماضي في (كان) والمستقبل في ﴿تَعۡمَلُونَ﴾، فكان دالًّا على استمرار عملهم، وكان صالحًا، والله تعالى يجزيهم أحسن الجزاء"[1].

(1) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/ 4169.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والعشرون،
سورة النّحل من الآية 1 إلى الآية 71
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والعشرون، سورة النّحل من الآية 1 إلى الآية 71
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 26 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-23-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 26 : المجلد السادس والعشرون، سورة النّحل من الآية 1 إلى الآية 71.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-23-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9758876 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»